

## صراعات الأندية ولجنة الفيفا تعرقلان إصلاح الكرة المصرية

الوضع الراهن يوحي بأن كرة القدم مهددة بالدخول في نفق مظلم

من المتوقع أن الصدامات المتلاحقة التي تعيشها المنظومة الكروية، لن تحقق أهداف الفيفا الرامية إلى المزيد من الإصلاح، ويتوقع أن تغرق اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة المصري في بحر من الأزمات، وقد لا تجد الوقت والجهد الكافيين للتعاون مع الاتحاد الدولي في هذا الشأن.

أحمد جمال  
صحافي مصري

القاهرة - اصطدمت السنغالية فاطمة سامورا، الأمينة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في أول أيام مهمتها بالقاهرة لإصلاح شؤون كرة القدم في مصر وأفريقيا، بتصاعد الصدام بين اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة المصري، ومركز التسوية والتحكيم الرياضي، وبين قرابة 50 بالمتة من أندية دوري المحلى، بسبب حكم إلغاء الهبوط إلى الدرجة الثانية الذي أشعل فتيل الأزمة بين أطراف منظومة الكرة.

أصدرت اللجنة الاستشارية بمركز التسوية والتحكيم الرياضي في مصر، الأحكام، حكما بوقف تنفيذ ترتيب نتائج الدوري الممتاز بالموسم الماضي، وما ترتب عليه من آثار، مع بقاء أندية (النجوم والداخلية وبتروجيت) بالموسم الجديد وإلغاء هبوطهم لدوري الدرجة الثانية، وصعود أندية أسوان وطلطا عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي، وجعلت منها مكانا لتبادل الآراء والتهجمات والتحديات، ما يفضي إلى المزيد من التعقيد، ويصعب مهمة المسؤولين الرياضيين في تجاوز الأزمات المستقبلية.

تبرر اللجنة الخماسية موقفها، بأن هذه النوعية من التسويات لا تسري لأنها تتعلق بجوانب فنية ومن صميم عمل اتحاد الكرة، وهناك أكثر من تجربة لهذا الشأن حدثت في المواسم الماضية مع أندية تقرر هبوطها وحصلت على أحكام ولم تنفذ. استندت الأندية إلى مجموعة أسباب دفعتها للمطالبة بإلغاء الهبوط الموسم الماضي، على رأسها إخلال اتحاد الكرة بشروط إدارة المسابقة، مثل عدم إقامة مباريات الجولات الثلاث الأخيرة في توقيت واحد، بما أثر سلبا على مبدأ التكافؤ، ومنح الأندية ذات القوة المالية الفرصة لاستخدام حكام أجانب، وتأجيل

## ضغوط مضاعفة

يمثل وجود سامورا في القاهرة لأيام، ضغطا مضاعفا على اللجنة، لأنها مطالبة بحل الأزمة في أسرع وقت، وبطريقة تحول دون لجوء أي طرف إلى الفيفا أو التحكيم الدولي، ما يعني إخفاق اللجنة في مهمتها وعدم حل المشكلة، وستكون القضية بداية سيئة للموسم الكروي.

يُوحى الوضع الراهن، أن كرة القدم مهددة بالدخول في نفق مظلم، لأن اتحاد الكرة يرفض تنفيذ حكم إلغاء الهبوط ويعتبره غير إلزامي ولا قيمة له، بينما يرى مركز التسوية الرياضية والأندية الصادر الحكم لصالحها، أن القرار نهائي وتنفيذه واجب. يتبادل أطراف الأزمة النقاش المحتدم حول القضية عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وجعلت منها مكانا لتبادل الآراء والتهجمات والتحديات، ما يفضي إلى المزيد من التعقيد، ويصعب مهمة المسؤولين الرياضيين في تجاوز الأزمات المستقبلية.

تبرر اللجنة الخماسية موقفها، بأن هذه النوعية من التسويات لا تسري لأنها تتعلق بجوانب فنية ومن صميم عمل اتحاد الكرة، وهناك أكثر من تجربة لهذا الشأن حدثت في المواسم الماضية مع أندية تقرر هبوطها وحصلت على أحكام ولم تنفذ. استندت الأندية إلى مجموعة أسباب دفعتها للمطالبة بإلغاء الهبوط الموسم الماضي، على رأسها إخلال اتحاد الكرة بشروط إدارة المسابقة، مثل عدم إقامة مباريات الجولات الثلاث الأخيرة في توقيت واحد، بما أثر سلبا على مبدأ التكافؤ، ومنح الأندية ذات القوة المالية الفرصة لاستخدام حكام أجانب، وتأجيل

وجود سامورا في القاهرة  
لأيام، يمثل ضغطا مضاعفا  
على اللجنة، لأنها مطالبة  
بحل الأزمة في أسرع وقت

## ليبرون جيمس خارج مونديال الصين

واشنطن - فضل نجوم دوري الأميركي للمحترفين التركيز على مصالحهم الشخصية عوضا عن الدفاع عن ألوان المنتخب الأميركي الذي سيحاول الفوز بلقب بطولة العالم لكرة السلة للمرة الثالثة تواليًا، على الرغم من خوضه النسخة الثامنة عشرة المقررة في الصين بين 31 أغسطس و15 سبتمبر 2019، بفريق رديف.

قد يكون الدفاع عن ألوان المنتخب الوطني حلم أي لاعب، لكن الأمر مختلف عند الأميركيين إذ يفضل نجومهم التفرغ لاستعدادات الموسم الجديد من دوري المحترفين، وبالتالي قرار الغياب عن المنتخب الوطني في الاستحقاقات الكبيرة ليس بالشيء الجديد. لكن بالنسبة لبطولة العالم المقبلة التي ارتفع عدد المنتخبات المشاركة فيها من 24 إلى 32 للمرة الأولى مؤزعة على ثمانية مجموعات على أن يتأهل المتصدر والوصيف للدور الثاني الذي يقام أيضا بنظام المجموعات (أربع مجموعات يتأهل عنها لربع النهائي الأول والوصيف)، فإن الغيابات كانت أكثر من المتوقع.



رقم خارج المونديال

صحيح أن الفريق الحالي لا يقارن بأي شكل من الأشكال بفريق أولمبياد برشلونة 1992، لكن رغم ذلك بإمكان الأميركيين التغاؤل، استنادا إلى مشاركاتهم السابقة في المونديال بفريق رديف، على غرار عام 2010 حين توج بطلا مع لاعبين كانوا مغومرين في حينها واصبحوا نجوما كبار لاحقا، مثل كيفن دورانت، راسل وستبروك، ستيفن كوري وكيفن لوف.



ملفات ساخنة

وقال خليل المنيسي، الناقد الرياضي، إن إشارة أزمة إلغاء الهبوط قبل بدء الموسم الكروي بإيام قليلة، سوف توتر الأجواء الرياضية في مصر وتزيد التعصب وتخلق حالة من العداء بين الأندية، ما يصعب من مهمة اللجنة الخماسية في القيام بعملها وتنفيذ تكليفات الفيفا.

وأضاف لـ"العرب" مينا "ليس هناك مردودات إيجابية على كرة القدم المصرية من إلغاء الهبوط، بل سوف ينعكس ذلك سلبا على المنتخب الفني لبعض الفرق التي تواجه عثرات مالية، ولا تستطيع التنقل بين المحافظات لتلعب 38 أو 40 مباراة في موسم واحد، وهو ما يصب في صالح أندية كبرى لا تواجه أزمات مالية ولديها وفرة في اللاعبين المتميزين".

معنى التعامل فقط مع الفرق التي ترشحها اتحادات كرة القدم، وليس جهات التسوية والتحكيم. وثمة معضلة أخرى، ترتبط بدخول نادي الزمالك على خط الأزمة، وإعلانه تجهيز دعوى قضائية في مركز التسوية والتحكيم بإلغاء لقب بطولة الدوري في الموسم الماضي وسحبه من غريمه التقليدي، النادي الأهلي، بذريعة أن الحكم بإلغاء الهبوط في الموسم الماضي يعكس عدم شرعية البطولة.

ويُدفع الزمالك بأن نتائج الدوري أصبحت مجمدة، سواء ترتيب الفرق من قمة الهرم أو من الأسفل، إلى حين التأكيد من قانونية نتائج المباريات وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص على جميع الفرق المتنافسة وعدم تضرر أي من الفرق.

من الفيفا لإدارة اتحاد الكرة إلى حين إثبات حسن نواياها، وبالتالي فإن الصراع بين الطرفين سوف يحدتد، طالما تمسكت اللجنة برفض تنفيذ حكم إلغاء الهبوط. في حال رضخت اللجنة الخماسية لضغوط أندية الدرجة الثانية وبعض أندية الدوري الممتاز، ووافقت على تنفيذ الحكم لاستمالة الأندية التي قررت مقاطعتها، سوف تصطدم بعقبة إقناع أندية دوري الدرجة الأولى بتقسيم الفرق إلى مجموعتين، إحدهما من 10 فرق، والثانية تتكون من 11 فرقا، لاختصار فترة لعب المباريات.

ولا يتوقع أن يؤثر الحكم على الفرق المصرية المشاركة في البطولة الأفريقية، سواء دوري الإبطال أو الكونفيدرالية، لأن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف)

مباريات لحساب أندية بعينها، ما يوحي بتصاعد الأزمة خلال الفترة المقبلة، أن اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة مطالبة بسرعة إعداد جدول مباريات الدوري المحلي بشكل يحول دون تأجيل أي مباراة.

## سيناريو معقد

يتساءل نقاد رياضيون في حديثهم لـ"العرب"، إذا كان المسؤولون عن الكرة لا يستطيعون رسم سيناريو مباريات الدوري لـ18 فرقا، فإذًا سيفعلون مع زيادة العدد إلى 21 ناديا، إذا ألغى الهبوط وتدعم أندية الدرجة الثانية فكرة إلغاء الهبوط وهي أيضا قد أعلنت مقاطعة اللجنة الخماسية المكلفة

## الاتحاد الأوروبي يكرم كونتونا

مع يونايته بإشراف "السير" اليكس فيرغوسون.

وحفلت هذه المسيرة بالعديد من المحطات المثيرة للجدل للاعب عرف بشخصيته القوية على أرض الملعب وخارجه. ففي العام 1988، أبعاد كونتونا مؤقنا من المنتخب الفرنسي بعد توجيهه إهانات إلى المدرب السابق هنري ميشال. وفي العام 1995، أوقف عن مزاولة اللعبة لفترة ثمانية أشهر وجرد من شارة قيادة المنتخب الفرنسي، بعد ركلة وجهها إلى مشجع خلال مباراة بين يونايته وكريستال بالاس. ومنذ اعتزاله، اتجه كونتونا نحو التمثيل، وأدى أحد أدوار البطولة في الفيلم الكوميدي "البحث عن أريك" للمخرج البريطاني كين لوتش عام 2009، والذي رشح لجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي.

تشفيقيرين إن "هذه الجائزة لا تشكل فقط عرفانا مسيرته كلاعب على أعلى مستوى، بل تكزّمه أيضا للشخص الذي هو عليه، رجل يرفض المساومة، يدافع عن القيم التي يؤمن بها، يقول رأيه بصراحة ويقدم كل ما لديه من أجل القضايا التي يؤمن بها".

وخاض المهاجم السابق 45 مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي واعتزل في العام 1997، قبل عام من تتويج "الديوك" بلقب كأس العالم للمرة الأولى في تاريخهم، عندما استضافوا نهائيات موندنال 1998 على أرضهم. وامتدت مسيرة كونتونا بين العامين 1983 عندما بدأ مع نادي أوكسير الفرنسي، إلى العام 1997 حين اعتزل مع خمسة أعوام أمضاها في ملعب أولد ترافورد

لوزان (سويسرا) - أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) أن النجم الفرنسي السابق إريك كونتونا سيكرم بجائزة رئيس الاتحاد على هامش حفل سحب قرعة موسم 2019-2020 لمسابقة دوري أبطال أوروبا المقرر في موناكو الخميس، وسيضم النجم السابق إلى نادي مانشستر يونايتد، والمتوج بلقب بطولة إنكلترا خمس مرات في مسيرته مع نادي ليدز و"الشياطين الحمر" خلال التسعينات من القرن الماضي، إضافة إلى لقبين في الدوري الفرنسي مع مرسيليا، إلى مجموعة متنوعة من النجوم السابقين الذين كرموا بهذه الجائزة، مثل الراحلين النجم الأسطوري الهولندي يوهان كرويف، والأرجنتيني-الإسباني ألفريدو دي ستيفانو، والبرتغالي أوزيبيو.

وسيصبح كونتونا البالغ من العمر حاليا 53 عاما، ثالث لاعب سابق لمُنشستر يونايتد يكرم بهذه الجائزة بعد "السير" يوبيي تشارلتون في 2008، وديفيد بيكهام في العام الماضي. وقال رئيس ويفا السلوفيني الكسندر

## لوف يستعد للكشف عن القائمة الجديدة

في المجموعة الثالثة بالتصفيات، حيث تغلب على هولندا 3-2 باستدرا في مارس الماضي، ثم فاز على بيلاروسيا 2-0 وإستونيا 0-8 في ماينز.

ويتصدر منتخب أيرلندا الشمالية المجموعة برصيد 12 نقطة حصدها بالفوز في جميع المباريات الأربع التي خاضها ويليها المنتخب الألماني برصيد 9 نقاط والمنتخب الهولندي برصيد ثلاث نقاط حصدها خلال مباراتين. ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى النهائيات التي تقام في 12 دولة أوروبية بين 12 يونيو و12 يوليو 2020.

المستشفى للعلاج من مشكلة صحية، لكنه سيعود إلى مقاعد الجهاز الفني عندما يلتقي المنتخب الألماني نظيره الهولندي في هامبورغ في السادس من سبتمبر وكذلك في المباراة أمام أيرلندا الشمالية بعدها بثلاثة أيام. ويفتقد لوف جهود ليروي ساني لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، والذي لا يتوقع أن يعود إلى الملاعب قبل مارس المقبل بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي في الركبة. وحقق المنتخب الألماني الفوز في جميع المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن

برلين - يستعد يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم للكشف غدا الخميس عن قائمة المنتخب للمباريات المقبلة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). ويتوقع أن يعيد لوف كلا من توني كروس لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني ومارك-أندري تير شتيغن حارس مرمر برشلونة، بعد أن غابا عن قائمة المنتخب في مباراتيه السابقتين بالتصفيات في يونيو الماضي. وكان لوف قد غاب أيضا أمام بيلاروسيا وأستونيا بسبب دخوله